

# أمريكا تصدر تأشيرات أقل للطلبة الإيرانيين برغم إعفائهم من حظر السفر

غير أن السنة التي تلت صدور هذا القانون شهدت زيادة بنسبة 17 في المئة في عدد الطلبة الإيرانيين في الولايات المتحدة حسب ما تظهره بيانات معهد التعليم الدولي. وقالت جامعة أوبسالا في السويد إن عدد الطلبة الإيرانيين الذين تقدموا لها في 2018 زاد بواقع 135 إيرانيا مقارنة بعام 2016. وقالت جامعتا هومبولت في برلين وبرهارد كارل في توبينج بألمانيا أيضا إن الأعداد زادت. ولا يزال البعض ينتظر مكانا في الجامعات الأمريكية. فقد قال إيراني من سكان طهران اسمه عباس إن جامعة أمريكية قبلته وتقدم بطلب للحصول على تأشيرة دخول للولايات المتحدة العام الماضي لكنه كان لا يزال ينتظر عندما حانت فترة تسجيل الطلبة وانتهت هذا العام.

غير أن السنة التي تلت صدور هذا القانون شهدت زيادة بنسبة 17 في المئة في عدد الطلبة الإيرانيين في الولايات المتحدة حسب ما تظهره بيانات معهد التعليم الدولي. وقالت جامعة أوبسالا في السويد إن عدد الطلبة الإيرانيين الذين تقدموا لها في 2018 زاد بواقع 135 إيرانيا مقارنة بعام 2016. وقالت جامعتا هومبولت في برلين وبرهارد كارل في توبينج بألمانيا أيضا إن الأعداد زادت. ولا يزال البعض ينتظر مكانا في الجامعات الأمريكية. فقد قال إيراني من سكان طهران اسمه عباس إن جامعة أمريكية قبلته وتقدم بطلب للحصول على تأشيرة دخول للولايات المتحدة العام الماضي لكنه كان لا يزال ينتظر عندما حانت فترة تسجيل الطلبة وانتهت هذا العام.

القصورى عند البت في طلبات التأشيرات. توضح بيانات سابقة لتأشيرات الفئحة (إف) الممنوحة للطلبة ومن يعولونهم أن إصدار هذه التأشيرات للإيرانيين بدأ يتراجع في السنة المنتهية في سبتمبر أيول 2015 بعد ارتفاعه عدة سنوات على التوالي. وبعد تراجع بلغ واحدا في المئة في ذلك العام بلغ الهموط 7 في المئة و16 في المئة على الترتيب في العامين التاليين ولسنوات ظلت واشنطن ترفض قيودا على الطلبة الإيرانيين. فقد منح قانون وقعه الرئيس السابق باراك أوباما عام 2012 إصدار تأشيرات للإيرانيين الذين يدرسون في مجالات ربما تؤهلهم للعمل في قطاع الطاقة الإيراني أو العلوم النووية أو الهندسة النووية. وغيرها.

في إيران يمثل هؤلاء قفلا يعادل القوى الدينية ذات النفوذ ويمدون جسرا إلى الغرب يسهم في التقارب مستقبلا. وقبل الاتفاق النووي الصادر في 2015 كان ستة أعضاء حكومة الرئيس حسن روحاني في 2014 يحملون درجات علمية أمريكية. وقال 12 إيرانيا فازوا بإماتن في جامعات أمريكية لروبرتور إن طلبات تأشيرتهم ظلت "تقدم الإجراءات الإدارية" لفترات طويلة فيما يشير إلى فحوص موسعة وقال مسؤول بجامعة ولاية أوكلاهوما إن حوالي 15 إيرانيا ياملون الدراسة بالجامعة في فصل الخريف الحالي تأخرت تأشيراتهم. وقالت ريجينا هنري منسقة شؤون الهجرة بمكتب الطلبة الأجنبي في الجامعة إنها كتبت رسائل بالموافقة على وصولهم متأخرين أسبوعين. لكن هذه الفرصة لم تكن كافية لأي منهم. وفي العادة كانت تختبأ ما لا يزيد على خمس من هذه الرسائل في كل فصل دراسي. وأضافت "هذه أول مرة اضطر فيها لكتابة هذا العدد الكبير وكلهم إيرانيون".

وقد توصلت روتيرز إلى أكثر من 20 حالة تأخر فيها إصدار تأشيرات أمريكية للطلبة الإيرانيين. وردا على هذا التأخير قال مسؤول بوزارة الخارجية الأمريكية إن الأمن هو العامل الرئيسي. وانسحب ترامب هذا العام من اتفاق دولي هدفه تقيد البرامج النووي الإيراني وإعادة فرض العقوبات مؤذنا بنهاية فترة وفاق مشوب بالقلق بين واشنطن وطهران وبمرحلة جديدة من المواجهة. واستندت إدارة ترامب في المحكمة العليا هذا العام إلى إعفاءات من حظر السفر مثل الإعفاء الممنوح لطلبة الإيرانيين في الرد على اتهامات بأن سياستها تمثل "خطرا على المسلمين" أشبه بما طالب به ترامب خلال حملة الدعابة في انتخابات الرئاسة عام 2016. وجادل محامو الحكومة أمام المحكمة العليا بأن سياسة ترامب "لا تفرض حظرا شاملا بل تسمح بدخول بعض الفئات من رعايا الدول التي يشملها الحظر".

وأشطن - مرسي ابو طوق وعادة ما يستغرق استخراج تأشيرة الدراسة الأمريكية بضعة أشهر لكنه لا يزال ينتظر بعد مرور 16 شهرا. وكان لسفائنه في هذا الوضع الغامض عاطلا من العمل أقره على العلاقة بينهما فانصل الحبيبان. وقال رضائي راد، الذي فاز بفرص لإجراء دراسات عليا في هندسة الكهرباء "بدأت أتراق إلى الاكتاب. وشعرت بالفراغ والعينية". وفي نهاية الأمر تخلى عن حلمه الأمريكي وحصل على فرصة للدراسة في جامعة أوروبية. ويدرس الألف الإيرانيين في الولايات المتحدة كل عام إذ تشمل الدراسة واحدة من بوابات قليلة العدد لا تزال مفتوحة منذ قطع البلدان العلاقات الدبلوماسية عام 1980 بعد قيام الثورة الإسلامية قبل ذلك العام.

والطلبة الإيرانيون معفيون من حظر السفر الذي فرضه في البداية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عام 2017 ويطلق إلى حد كبير على مواطني إيران وليبيا وكوريا الشمالية والصومال وسوريا واليمن بالإضافة إلى عدد محدود من مواطني فنزويلا. وتوضح بيانات معهد التعليم الدولي الذي يتابع الطلبة الأجانب في الولايات المتحدة التي أتمت الدراسة الإيرانيين الذين يدرسون في البلاد بلغ أعلى مستوياته منذ عشرات السنين إذ وصل إلى 12800 طالب. غير أن ثمة مؤشرات على أنه بدأ يتراجع.

فقد أظهرت بيانات وزارة الخارجية أن عدد تأشيرات الطلبة من الفئة



ماني رضائي زاد طالب إيراني

والطلبة الإيرانيون معفيون من حظر السفر الذي فرضه في البداية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عام 2017 ويطلق إلى حد كبير على مواطني إيران وليبيا وكوريا الشمالية والصومال وسوريا واليمن بالإضافة إلى عدد محدود من مواطني فنزويلا. وتوضح بيانات معهد التعليم الدولي الذي يتابع الطلبة الأجانب في الولايات المتحدة التي أتمت الدراسة الإيرانيين الذين يدرسون في البلاد بلغ أعلى مستوياته منذ عشرات السنين إذ وصل إلى 12800 طالب. غير أن ثمة مؤشرات على أنه بدأ يتراجع.

فقد أظهرت بيانات وزارة الخارجية أن عدد تأشيرات الطلبة من الفئة

والطلبة الإيرانيون معفيون من حظر السفر الذي فرضه في البداية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عام 2017 ويطلق إلى حد كبير على مواطني إيران وليبيا وكوريا الشمالية والصومال وسوريا واليمن بالإضافة إلى عدد محدود من مواطني فنزويلا. وتوضح بيانات معهد التعليم الدولي الذي يتابع الطلبة الأجانب في الولايات المتحدة التي أتمت الدراسة الإيرانيين الذين يدرسون في البلاد بلغ أعلى مستوياته منذ عشرات السنين إذ وصل إلى 12800 طالب. غير أن ثمة مؤشرات على أنه بدأ يتراجع.

فقد أظهرت بيانات وزارة الخارجية أن عدد تأشيرات الطلبة من الفئة

والطلبة الإيرانيون معفيون من حظر السفر الذي فرضه في البداية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عام 2017 ويطلق إلى حد كبير على مواطني إيران وليبيا وكوريا الشمالية والصومال وسوريا واليمن بالإضافة إلى عدد محدود من مواطني فنزويلا. وتوضح بيانات معهد التعليم الدولي الذي يتابع الطلبة الأجانب في الولايات المتحدة التي أتمت الدراسة الإيرانيين الذين يدرسون في البلاد بلغ أعلى مستوياته منذ عشرات السنين إذ وصل إلى 12800 طالب. غير أن ثمة مؤشرات على أنه بدأ يتراجع.

## البعض يعتقد ان المرأة تظل مدينة له لماذا يدفع الرجال فاتورة أول لقاء غرامي؟

مول جنسية مختلفة، ينتهي بنا الأمر إلى التساؤفات على دفع الفاتورة. أراقق شريكى، زالك، لأكثر من عام حتى الآن. شعرت بإحساس جيد تجاهه عندما أخبرني أنه يحب الحيوانات، وتبادلت معه وجهات النظر حول حقوق العمال. لقد دفع فاتورة لقائنا الأول ودفعت أنا فاتورة لقائنا الثاني. الآن، نتقاسم سويًا النفقات على أساس ما يمكننا تحمله عندما نخرج سويًا أو يزور منا الآخر في منزله. ربما يتغير هذا في المستقبل، لكننا وجدنا توازنًا يناسب كلا منا. هدفنا هو التأكد من أن كلا منا يشعر بالاحترام وأنه لا توجد بيئنا إهانة أو استغلال. إن جلسات المراجعة الأولى فرصة صغيرة لإبراز أن الناس في المجتمع لديهم موارد مختلفة، فإذا أردنا أن نبني علاقة مناسبة وشراكة جيدة، فإن مواجهة الخلل في قدرة كل منا جزء مهم في كل دفع الفاتورة أو دفعها بالكامل. وإذا شعرت أن رجلا يربط دفعه فاتورة أول لقاء بانتي مدينة له بطريقة ما، سنأصر على دفع الفاتورة كاملة وإنهاء أي فرصة لمزيد من التواضع. هذا النوع من التفكير البدائي يظهر غياب الألق والاحترام والتوافق.

من يحصل الجميع على الحذاء الذي يناسبهم. وفي العلاقات الناجحة، يسعى الناس دائما إلى تحقيق العدالة. مع صديقها زالك منذ أكثر من عام عندما ذهبت في أول لقاء مع رجل قضى غالبية الوقت في التجاهي بسيارته الرياضية وأسفاره المشكرة، صممت عندما أراذ منى شكرتة في دفع الفاتورة. هذا أمر غريب، ففي الغالب إن هؤلاء الرجال الأغنياء هم الذين يقولون لأصدقائهم ولي: "أنا نسوي، لذا سنشارك في دفع الفاتورة". وسواء يؤمن الرجال بان المرأة تتقاضى أجرا أقل من الرجل أم لا، وأيضا سواء وافق الرجال أو لم يوافقوا على أن المرأة تتلقى راتبنا أقل من الرجل، فإنهم يستفيدون استفادة مباشرة من هذا الأمر. وهذا لا يعني أن الرجال لا يجتهدون في العمل أو أنه يتعجب عليهم دفع الفاتورة دائما، فعندما أمر بمواقف أتأكد فيها من أنني اتقاضى راتبا أعلى من الرجل الذي أوادع أكون سعيدة بمساعدته في دفع الفاتورة أو دفعها بالكامل. وإذا شعرت أن رجلا يربط دفعه فاتورة أول لقاء بانتي مدينة له بطريقة ما، سنأصر على دفع الفاتورة كاملة وإنهاء أي فرصة لمزيد من التواضع. هذا النوع من التفكير البدائي يظهر غياب الألق والاحترام والتوافق.

ينبغي أن نتوقع أن يدفع الطرفان مبالغ متساوية. فلنساء يتقاضين، في المتوسط، أقل من الرجال. والمرأة الكندية، تتقاضى نحو 95% من كندا بينما يتقاضى الرجل دولارا في العمل. وهذا لا يعني أن تكاليف المعيشة الخاصة بنا نحن النساء أرخص، ففي كثير من الحالات يمكن أن تكون أكثر تكلفة من الرجل. إن للتطلعات المحيطة بمظهر المرأة وسلوكها كلفة مادية وشخصية. إن مظهر المرأة الخارجي أسير لعدة معايير عالية بدرجة لا تصدق، وموضوع روتيني للسخرية في كل مكان. بداية من صناعة الترفيه وحتى البيت الأبيض.

المنطق القائل إن المرأة تجب معاملتها مثل الرجل، ويجب أن تدفع نحن النساء مقابل ما نأكله، ونشارك في دفع فاتورة أي لقاء مع رجل. وللتأكد من أن الأمر لا يسبب أي مشاكل على الإطلاق، كنت دائما أقترح زيارة أماكن رخيصة، مثل المطاعم والحانات والحدائق، وعلى مدار خمس سنوات، اكتسبت من الأصدقاء والمعلمين خبرات وأفكار جعلتني أسأل نفسي دائما هذا السؤال: تعرفت على بعض الكتابات، مثل غلوريا جان واتكنز، والهويات والخلفيات. لكن السؤال بشأن من الذي يتعين عليه دفع الفاتورة في اللقاء الأول دائما ما يثير حديثا شيقا بيني وبين نفسي، وتعودت على تبني

منذ 14 عامًا، قضيت كثيرا من الوقت في التفكير والنقاش بشأن طرق العثور على الشريك المناسب لي، وكذلك ما هي الصفات والتصرفات التي يجب أن تبحث عنها في مقابلة شخص ما لأول مرة. دفع فاتورة إن العثور على شخص لمواعدي في الوقت الحاضر بات أسهل من أي وقت مضى، وذلك من خلال التطبيقات ومجتمعات الإنترنت التي تضم أشخاصا من جميع الاتجاهات والهويات والخلفيات. لكن السؤال بشأن من الذي يتعين عليه دفع الفاتورة في اللقاء الأول دائما ما يثير حديثا شيقا بيني وبين نفسي، وتعودت على تبني

منذ 14 عامًا، قضيت كثيرا من الوقت في التفكير والنقاش بشأن طرق العثور على الشريك المناسب لي، وكذلك ما هي الصفات والتصرفات التي يجب أن تبحث عنها في مقابلة شخص ما لأول مرة. دفع فاتورة إن العثور على شخص لمواعدي في الوقت الحاضر بات أسهل من أي وقت مضى، وذلك من خلال التطبيقات ومجتمعات الإنترنت التي تضم أشخاصا من جميع الاتجاهات والهويات والخلفيات. لكن السؤال بشأن من الذي يتعين عليه دفع الفاتورة في اللقاء الأول دائما ما يثير حديثا شيقا بيني وبين نفسي، وتعودت على تبني

منذ 14 عامًا، قضيت كثيرا من الوقت في التفكير والنقاش بشأن طرق العثور على الشريك المناسب لي، وكذلك ما هي الصفات والتصرفات التي يجب أن تبحث عنها في مقابلة شخص ما لأول مرة. دفع فاتورة إن العثور على شخص لمواعدي في الوقت الحاضر بات أسهل من أي وقت مضى، وذلك من خلال التطبيقات ومجتمعات الإنترنت التي تضم أشخاصا من جميع الاتجاهات والهويات والخلفيات. لكن السؤال بشأن من الذي يتعين عليه دفع الفاتورة في اللقاء الأول دائما ما يثير حديثا شيقا بيني وبين نفسي، وتعودت على تبني

منذ 14 عامًا، قضيت كثيرا من الوقت في التفكير والنقاش بشأن طرق العثور على الشريك المناسب لي، وكذلك ما هي الصفات والتصرفات التي يجب أن تبحث عنها في مقابلة شخص ما لأول مرة. دفع فاتورة إن العثور على شخص لمواعدي في الوقت الحاضر بات أسهل من أي وقت مضى، وذلك من خلال التطبيقات ومجتمعات الإنترنت التي تضم أشخاصا من جميع الاتجاهات والهويات والخلفيات. لكن السؤال بشأن من الذي يتعين عليه دفع الفاتورة في اللقاء الأول دائما ما يثير حديثا شيقا بيني وبين نفسي، وتعودت على تبني



الجرافية تراث بغدادي

والطلبة الإيرانيون معفيون من حظر السفر الذي فرضه في البداية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عام 2017 ويطلق إلى حد كبير على مواطني إيران وليبيا وكوريا الشمالية والصومال وسوريا واليمن بالإضافة إلى عدد محدود من مواطني فنزويلا. وتوضح بيانات معهد التعليم الدولي الذي يتابع الطلبة الأجانب في الولايات المتحدة التي أتمت الدراسة الإيرانيين الذين يدرسون في البلاد بلغ أعلى مستوياته منذ عشرات السنين إذ وصل إلى 12800 طالب. غير أن ثمة مؤشرات على أنه بدأ يتراجع.

والطلبة الإيرانيون معفيون من حظر السفر الذي فرضه في البداية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عام 2017 ويطلق إلى حد كبير على مواطني إيران وليبيا وكوريا الشمالية والصومال وسوريا واليمن بالإضافة إلى عدد محدود من مواطني فنزويلا. وتوضح بيانات معهد التعليم الدولي الذي يتابع الطلبة الأجانب في الولايات المتحدة التي أتمت الدراسة الإيرانيين الذين يدرسون في البلاد بلغ أعلى مستوياته منذ عشرات السنين إذ وصل إلى 12800 طالب. غير أن ثمة مؤشرات على أنه بدأ يتراجع.

والطلبة الإيرانيون معفيون من حظر السفر الذي فرضه في البداية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عام 2017 ويطلق إلى حد كبير على مواطني إيران وليبيا وكوريا الشمالية والصومال وسوريا واليمن بالإضافة إلى عدد محدود من مواطني فنزويلا. وتوضح بيانات معهد التعليم الدولي الذي يتابع الطلبة الأجانب في الولايات المتحدة التي أتمت الدراسة الإيرانيين الذين يدرسون في البلاد بلغ أعلى مستوياته منذ عشرات السنين إذ وصل إلى 12800 طالب. غير أن ثمة مؤشرات على أنه بدأ يتراجع.

والطلبة الإيرانيون معفيون من حظر السفر الذي فرضه في البداية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عام 2017 ويطلق إلى حد كبير على مواطني إيران وليبيا وكوريا الشمالية والصومال وسوريا واليمن بالإضافة إلى عدد محدود من مواطني فنزويلا. وتوضح بيانات معهد التعليم الدولي الذي يتابع الطلبة الأجانب في الولايات المتحدة التي أتمت الدراسة الإيرانيين الذين يدرسون في البلاد بلغ أعلى مستوياته منذ عشرات السنين إذ وصل إلى 12800 طالب. غير أن ثمة مؤشرات على أنه بدأ يتراجع.

والطلبة الإيرانيون معفيون من حظر السفر الذي فرضه في البداية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عام 2017 ويطلق إلى حد كبير على مواطني إيران وليبيا وكوريا الشمالية والصومال وسوريا واليمن بالإضافة إلى عدد محدود من مواطني فنزويلا. وتوضح بيانات معهد التعليم الدولي الذي يتابع الطلبة الأجانب في الولايات المتحدة التي أتمت الدراسة الإيرانيين الذين يدرسون في البلاد بلغ أعلى مستوياته منذ عشرات السنين إذ وصل إلى 12800 طالب. غير أن ثمة مؤشرات على أنه بدأ يتراجع.

والطلبة الإيرانيون معفيون من حظر السفر الذي فرضه في البداية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عام 2017 ويطلق إلى حد كبير على مواطني إيران وليبيا وكوريا الشمالية والصومال وسوريا واليمن بالإضافة إلى عدد محدود من مواطني فنزويلا. وتوضح بيانات معهد التعليم الدولي الذي يتابع الطلبة الأجانب في الولايات المتحدة التي أتمت الدراسة الإيرانيين الذين يدرسون في البلاد بلغ أعلى مستوياته منذ عشرات السنين إذ وصل إلى 12800 طالب. غير أن ثمة مؤشرات على أنه بدأ يتراجع.

والطلبة الإيرانيون معفيون من حظر السفر الذي فرضه في البداية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عام 2017 ويطلق إلى حد كبير على مواطني إيران وليبيا وكوريا الشمالية والصومال وسوريا واليمن بالإضافة إلى عدد محدود من مواطني فنزويلا. وتوضح بيانات معهد التعليم الدولي الذي يتابع الطلبة الأجانب في الولايات المتحدة التي أتمت الدراسة الإيرانيين الذين يدرسون في البلاد بلغ أعلى مستوياته منذ عشرات السنين إذ وصل إلى 12800 طالب. غير أن ثمة مؤشرات على أنه بدأ يتراجع.